

الامالي لأبي علي القالي في ميزان المحدثين

أ.م.د. عبدالباسط خليل محمد الدرويش*

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي

عن الصحابة والتابعين ومن تبعهم الى يوم الدين .

وبعد :فان دراسة أحاديث كتب الأدب لها من الاهمية بمكان لاسيما اذا تعلق ذلك بحكم شرعي او عمل ادبي او خلق رفيع فلا بد من ان يكون صحيحاً حتى يبني عليه صاحب الفقه حكمه وصاحب النحو شاهده وصاحب اللغة حجته وصاحب الادب مايسمواليه ، فان دراسة تراجم اصحاب كتب الادب والتعرف عليهم ومعرفة ثقافتهم من صفاتهم مايزيدنا تمسكاً بكتبهم وسهولة الأخذ عنهم بعد ذلك ، وقد انبرى في هذا البحث اديب لغوي وهو ابو علي القالي تعرفنا عليه على مدى مبحثين : في المبحث الاول ثلاثة مطالب /المطلب الاول /القالي والحديث النبوي تعرفنا فيه على نسبة وبعض رحلاته في طلب العلم وشيوخه/وفي المطلب الثاني تعرفنا على منهجه في ايراد الاحاديث في كتابه الامالي وذيله والنوادر وقد استقرأناها فوجدناها ثلاثة مبادئ / والمطلب الثالث ذكرنا المآخذ عليه في ايراده ،للاحاديث ثم المبحث الثاني / خرجنا فيه الاحاديث التي اوردها في كتبه السابقة الذكر ،وقد بينا مظان هذه الاحاديث ومصادرها الاولية التي وردت فيها معزوة الى اسمائها واسماء مؤلفيها وارقام اجزائها وصفحاتها وقد بلغت ثلاثين حديثاً،وكان غرضنا بيان هذه الاحاديث صحيحها من سقيمها وقد انتهجنا منهجاًفي تخريج الاحاديث فنذكر رقم الحديث في بداية الحديث المخرج من ١-٣٠ ثم نذكر رقم الجزء من الامالي ثم رقم الصفحة ثم

* قسم القرآن الكريم والتربية الاسي لامية بكلية التربية /جامعة الموصل

بداية الحديث ثم تخرجه هكذا ١/١/٣٠/ يعني الحديث الاول في الجزء الاول من كتاب الامالي الصفحة الثلاثون /واذا لم يكن في كتاب الامالي فهكذا ٢٣/ذيل الامالي /١٤٠ يعني الحديث الثالث والعشرين من ذيل الامالي في الصفحة الاربعين بعد المائة او ٢٨/النوادر /١٧٣ يعني الحديث الثامن والعشرين من النوادر في الصفحة الثالثة والسبعين بعد المائة ، ثم ختمت البحث بخاتمة ثم قائمتين بالهوامش والمصادر، والله اسأل ان ينفع به امة من الناس انه نعم المولى ونعم النصير

المبحث الاول: (القالى وعلمه ومنهجه المآخذ عليه في الحديث)

المطلب الاول: (القالى والحديث النبوي)

ابو علي اسماعيل بن القاسم بن عبدون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان القاضي القالي البغدادي المولود سنة ٣٨٨هـ، له مؤلفات منها الامالي ، المتوفى سنة ٣٥٦هـ^(١).

والذي يهمننا في هذا البحث هو الحديث عن طلبه لعلم الحديث خاصة ، لان المشهور عنه طلبه لعلم اللغة والنحو والادب ، ومن اجل طلب هذه العلوم قام برحلات الى بعض المدن الاسلامية فقد رحل الى ١- مدينة الموصل^(٢) مدينة بغداد سنة ٣٠٣ ج،^(٣) - مدينة قرطبة سنة ٣٣٠هـ^(٤).

وقد سمع الحديث النبوي على يد شيوخه منهم :

٢- ابو بكر عبدالله بن ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني (ت ٣١٦هـ)^(٥)

٢- ابو القاسم عبدالله بن محمد البغوي (ت ٣١٧هـ)^(٦)

٣- ابو محمد يحيى صاعد (ت ٣١٧هـ)^(٧)

٤- الحسين بن اسماعيل المحاملي (ت ٣٠٣هـ)^(٨)

٥- ابو بكر بن مجاهد العقري (ت ٣٢٤هـ)^(٩)

٦- ابو يعلي الموصلي (ت هـ) (١١٠).

كما سمع الاحاديث من ائمة اللغة والادب والنحو، وروى عنهم في كتابه الاملي منهم :

١- ابو بكر بن دريد / روى عنه حديثاً واحداً (١١١)

٢- ابو بكر يوسف بن اسحاق بن يعقوب بن البهلول الازرق ، قرىء عليه والقالى يسمع وروى عنه حديثان (١١٢)

٣- ابو بكر بن الانباري محمد بن القاسم / روى عنه سبعة احاديث بكتبه وثلاثة احاديث باسمه (١١٣).

المطلب الثاني : المنهج القالي في ايراد الحديث في كتابه الامالي

انتهج القالي منهجاً اتبعه في ايراد الاحاديث في كتابه الامالي فمن ذلك

١- انه يذكر الحديث بوصفه تفسيراً كتفسير لاية ويستشهد على ذلك بكلام من لغة العرب : مثل قوله تعالى (مانسخ من اية او نساها) سورة البقرة الآية ١٠٦ / أي على معنى او نؤخرها ، والعرب تقول : نسا الله في اجلك أنسا الله اجلك أي : اخر الله اجلك ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم (من سره النساء في الاجل والسعة في الرزق فليصل رحمه) (١١٤) والحديث اخرجه أحمد في مسنده قاله المنذري في الترغيب والترهيب : ٣/٣١٧ بلفظ (من سره أن يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليبرر والديه وليصل رحمه) وقال: رواته محتج بهم في الصحيح ، كما اخرجه مسلم في صحيحه : ٤٢٢/٢ بلفظ (من سره ان يبسط عليه رزقه او ينسا في اثره فليصل رحمه) واخرجه الطبراني في معجمه الاوسط من حديث عمرو بن سهيل قاله السيوطي في الجامع الصغير : ٤٤/٢ ورمز له بالحسن ، بلفظ (صلة القرابة مثرأة في المال محبة في الامل منسأة من الاجل) .

ومثله في قوله تعالى (ولتعرفنهم في لحن القول) سورة محمد الآية ٣٠، قال
 الفالي: ومن اللحن الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلين
 اختصما إليه في مواريت وأشياء قد درست فقال عليه السلام (لعل احدكم ان
 يكون الحن بحجته من الآخر فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فانا اقطع له
 قطعة من النار)^(١٧) والحديث اخرجه مسلم في صحيحه: ٦٠/٣ بلفظ /انكم
 تختصون الي ولعل بعضهم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على
 نحوما اسمع منه فمن قطعت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة
 من النار

٢- انه يورد الاحاديث بصيغ متعددة كالتحديث والقراءة ونحوها في كتابه
 الامالي منها :

- أ- صيغة حدثنا : فقد أورد بهذه الصيغة عشرة أحاديث كما في
 (١/١ و٢/٢ و٢٧٠/٢ و٢٧٥ و٢٨٢ و٢٨٨ و٢٩٥ و٣٠١ و٣٠٧ و٣١٠ و٣١٠) مكرر.
- ب- صيغة قريء : أورد حديثين كما في : (١/٩ و ١٠).
- ج- صيغة قال : أورد اربعة احاديث : كما في : (١/٤ و ١٨٢ و ١١٢/٢ و ٣٠٧).
- د- صيغة قول : أوردها في حديثين كما في : (١/٢١٧ و ٢/٢٦٩).
- س- صيغة يروى : أوردها في حديثين كما في : (٢/٢٨٢ و ٥/٢٨٢).
- ص- صيغة وفي الحديث أوردها في حديثين كما في : (١/١٨٥ و ٢/٢٧٥).
- ق- صيغة وذكر الحديث : أوردها في حديث واحد كما في (١/١٨٥).
- و- صيغة يروى في الحديث أوردها في حديث واحد كما في : (٢/٣١٧).
- هـ- صيغة احتج بحديث : أوردها في حديث واحد كما في : (١/١١٨).
- ي- صيغة وصف فلان قال : نعت النبي صلى الله عليه وسلم وردت عشرة كما
 في : (٢/٦٩) ، وبعد التدقيق وجد ان بعض الصيغ ليست منسوبة للنبي صلى
 الله عليه وسلم كما في صيغة وفي الحديث وغيرها .

وفي كتابه ذيل الامالي أورد اربع صيغ وهي :

أ- حدثنا : أوردتها في حديث واحد كما في : (ص : ١٥٥).

ب- قال : أوردتها في حديث واحد كما في : (ص : ٨٤).

ج- قوله أوردتها في حديث واحد كما في : (ص : ٣٧).

د- يروي اوردتها في حديثين وهما في (ص : ٥٥).

وفي كتابه النوادر أورد صيغتين وهما :

أ- قال : أوردتها في حديثين وكلاهما في (ص : ٥).

ب- قوله : أوردتها في حديث واحد كما في (ص : ١٧١).

٣- انه يذكر الحديث ثم يشرح غريبه مستشهداً عليه بأية من القرآن الكريم ولغة

العرب : كما قال : وحدثنا ابو بكر قال حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي

قال حدثنا ابو مصعب الزهري عن مالك عم ابن شهاب عن ابي بكر بن

عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الانصاري قال : نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم : عن ثمن الكلب ومهر الغي وحلوان

الكاهن (١٧) قال القالي : قال الاصمعي : البغي : الامة وجمعه بغايا ، وقلل

ايضاً : والبغي ايضاً : الفاجرة يقال بغت تبغي اذا فجرت ، والبغاء الفجور

في الاماء خاصة ، قال تعالى (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء) سورة النور

الآية / ٣٣ ، والبغية : الربيثة ،

وقال : أبو بكر : الحلوان أربعة اقوال :

أ- اجرة ما يأخذه الكاهن (١٨) على كهانته .

ب- الرشوة .

ج- ما يأخذه الرجل على مهر ابنته .

د- ما يعطاه الرجل ما يستحليه ويستطيبه (١٩) .

والحديث السابق أخرجه مسلم في صحيحه ، انظر مسلم بشرح النووي: ٤/٢٢٣ ، وبمعناه في صحيح البخاري : ٧ / ١٧٦ .

٤- ينقل اختلاف علماء العربية في بعض معاني الألفاظ ويذكر حججهم من الحديث والشعر من ذلك كما ذكر ماملخصه : العرض : واد باليمامة ، والعرض : الربح ، والعرض : ما ذم من الانسان او مدح ، واختلف فيه فقال ابو عبيد / عرضه أبأوه واسلافه ، وخالفه ابن قتيبة فقال : عرضه : جسده ، واحتج بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة أهل الجنة فقال: (لايبولون ولا يتغوطون انما هو عرق يجري من أعراضهم مثل المسك) يعني من أبدانهم .

وقال القالي : ونصر ابو بكر بن الانباري ابا عبيد فقال : ليس الحديث حجة له لان الاعراض عند العرب : المواضع التي تمرق من الجسد قال / والدليل على غلط ابن قتيبة : في هذا التأويل وصحة تأويل أبي عبيد : قول مسكين الدارمي : رب مهزول وسمين عرضه وسمين الجسم مهزول حسب (١٠) والحديث أخرجه مسلم في صحيحه : ٢/٥٣٢-٥٣٣ وهذا اللفظ المذكور جزء من حديث أخرجه مسلم كما سبق .

المطلب الثالث

الأخذ على القالي

كل كتاب يؤلفه مؤلفه اليوم فيقول لو بدلت هذا مكان هذا لكان أحسن فلا يكمل كتاب قط الأ كتاب الله تعالى ، لذا تظهر لكل كتاب محاسن ومآخذ ، فمن المآخذ على القالي :

١- انه لايسند غالب أحاديثه التي رواها في الامالي في حين تراه يسند المفردات اللغوية مثل : حدثني أبو بكر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال يقال : قد لحن الرجل يلحن لحناً فهو لحن اذا أخطأ ، لحن يلحن لحننا

فهو لحن اذا أصاب^(١١١) ، وكان الأولى به ان يسند جميع الأحاديث وان يتحرى الصحيحة منها وليس ان ينتقي ما فيه من اللغة وان لم يصح فهذا مأخذ يحسب عليه .

٢- انه يروي في كتابه الأحاديث الضعيفة ، ومع انها ضعيفة فهو يسند بعضها مثل : حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا محمد بن يونس الكديمي قال حدثنا ابراهيم ابن زكريا البزار حدثنا عمرو بن أزهر الواسطي عن أبان عن أنس قال : قال : النبي صلى الله عليه وسلم : أكل السفرجل يذهب بطحاء القلب) والطحاء هو : النفل^(١١٢) .

قال ابن القيم : وقد روى في السفرجل أحاديث أحر هذا أمثلها ولا تصح^(١١٣) ، والذي ذكره ابن القيم من حديث أبي ذر وليس من حديث أنس كما ذكر القالي .

واسناد حديث أنس فيه أبان بن أبي عياش الراوي عن أنس وهو متروك الحديث وكان شعبة سيء الرأي فيه ، وضعفه ابن معين ، وتركه أحمد والنسائي وقال عنه الجوزجاني : ساقط^(١١٤) .

وهناك حديث ثالث حديث أبي ذر وأنس وهو مارواه القالي قال : حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم قال : حدثنا خلف بن عمرو العكبري قال : حدثنا ابو عبدالرحمن بن عائشة قال حدثنا عبدالرحمن بن حماد عن طلحة عن يحيى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله قال : رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرجلة فقال : دونكها يا أبا محمد فانها تجم الفؤاد^(١١٥) ، فمتن حديث أبي ذر غير متن حديث أنس وحديث أبي ذر ذكره ابن القيم في زاد المعالم ٢٠٠/٣ وعزاه للنسائي والقالي في الأمالي : ٢٧٠/٢ والجانب الطبي في السنة النبوية ص : ٣٠٧ ، وحديث أنس أخرجه ابن ماجة في سننه : ١١٨/٢ بغير سند القالي ونفس المتن اما سنده ، قال ابن ماجة : حدثنا اسماعيل بن محمد الطلحي ثنا

نقيب بن حاجب عن أبي سعيد عن عبدالمك الزبيرى عن طلحة قال / دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ويده سفرجلة فقال : دونكها ياطلحة : فانها تجم الفؤاد) ففيه عبدالمك الزبيرى وهو مجهول ذكر ذلك ابن حجر فى تقريب التهذيب / ١/ ٥٢٤ ، وذكر برهان الدين الحلبي فى الكشف الحثيث فى ترجمة الحسن بن علي الرضا ص (١٣٧) ان عبدالمك الزبيرى اتهمه ابن حيان . ثم ان اسناد القالي فيه طلحة بن طلحة بن عبيد الله التميمي الكوفي قال عنه يحيى القطان : لم يكن بالقوي ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : ليس بالقوي فى حين تضاربت الاقوال فيه عن ابن معين فقال مرة : لي بالقوي ووثقه تارة أخرى وقال ابو زرعة : صالح الحديث^(٢٧) ، ويكفي هذا فى رد الحديث لضعفه .

٢- روى ثلاثين حديثاً منها حديثان ضعيفان وحديثان لم أجدهما وبقيّة الأحاديث تتراوح بين الصحة والحسن ، وكنت وجدت خمسة وثلاثين حديثاً أبعدت منها ما لم ينسب للنبي صلى الله عليه وسلم صراحة كما أشرت فى صيغ (فى الحديث ، ويروى ، وذكر) سابقاً ، كما أبعدت ما جاء على سبيل الفكاهة كمسند بلا متن ، مثل حديث : قال القالي : حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن أبي يعقوب الدينوري قال حدثنا روح بن محمد السكوني قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن راشد الرحبي قال قيل لأشعب وقد أدركت الناس فما جدك من العلم ، قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لله على عبده، نعمتان ثم سكت أشعب فقيل له : وما وما نعمتان ، فقال : نسي عكرمة واحدة ونسيت الأخرى^(٢٧) .

المبحث الثاني: تخريج أحاديث الامالي

عملي فى هذا البحث تخريج الأحاديث وبيان مظانها فى كتب الحديث فنضع الحديث فى مقدمة الحديث رقمه ثم رقم الجزء ثم رقم الصفحة حسب توقيتنا ، ثم

نذكر أول متن الحديث هكذا (٢٥/١/١) أي الحديث الاول في الجزء الأول في الصفحة ٢٥ من كتاب الأمالي طبعة دار الفكر بيروت .

-٤/١/١- حديث (من سره النساء في الأجل... الحديث) أخرجه البخاري (٨-٦) ومسلم (٤٢٢/٢) طبعة بيروت ، بلفظ (من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه) وينسأ له : أي يؤخر في أجله وعمره .

-٥/١/٢- حديث (لعل أحدكم ان يكون ألحن بحجته من الآخر.. الحديث) أخرجه مسلم (٦٠/٢) من حديث أم سلمة رضي الله عنها وينظر بلوغ السرام لابن حجر العسقلاني (ص : ٢٥٨) .

-٨/١/٣- حديث (كيف ترون قواعدها .. الحديث) فيه راويان ضعيفان وهما موسى بن ابراهيم التيمي وهو موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي فموسى ضعفه يحيى بن معين ، وقال ابو زرعة : منكر الحديث (انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي : ١٦٠/٨) وقال الذهبي : لين (انظر المجرى من أسماء رجال كتاب ابن ماجة للذهبي : ص : (٢٩) والثاني جده ابراهيم : قال عنه ابو حاتم : منكر الحديث لم يثبت حديثه (انظر الجرح والتعديل : ١٢٥/٢ ، وذكر من أشهر بكنيته من الاعيان للذهبي : ص : ٣٧٦) الا أن اباه محمد ثقة قاله ابو حاتم في (الجرح والتعديل : ١٨٤/٧) .

اما متن الحديث فينظر فيه فرما ورد في كتب الحديث التي لم اطلع عليها بغير هذا السند ،

-٩/١/٤- حديث (احرم بين لابتي المدينة... الحديث) اخرجه مسلم في صحيحه : ٥٧١/١ ، وينظر بلوغ المرام من أدلة الاحكام لابن حجر العسقلاني (ص : ١٢٩-١٣٠) .

-١٠/١/٥- حديث (قال لابن عمر / ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم .. الحديث) أخرجه مسلم : ٤٧١ / ١ ، وينظر رياض الصالحين للنووي : ص : ٦٦-٦٧ .

-١٠/١/٦- حديث صفة أهل الجنة أنهم (لا يبولون ولا يتغوطون... الحديث) أخرجه مسلم في صحيحه : ٢ / ٥٣٣ ، وينظر رياض الصالحين للنووي / ص ٥٥٦ .

-١٦٠/١/٧- حديث (نعوذ بالله من الأيمة والعينة والغيمة والكرم والغرم...) لم أجده ، بهذا اللفظ وإنما ورد قوله صلى الله عليه وسلم (اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم) أخرجه أحمد : ٢ / ١٨٥-١٨٦ و١٨٩/٦ و٢٠٧ ، وأبو داود في سننه ٢٣٣/١ .

-١٨٢/١/٨- حديث (ماسقي الغيل ففيه العشر وماسقي بالدلو فتصف الدلو ... أخرجه مسلم : ١ / ٣٩١ بلفظ (فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر) وينظر بلوغ المرام لابن حجر : ص : ١٠٦ .
- ٦٩/٢/٩ - حديث (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الهامة .. الحديث)

أخرجه البخاري في صحيحه : ٤ / ٢٢٨ ومسلم في صحيحه : ٢ / ٣٣٣ وينظر الجامع الصغير

للسيوطي : ٢ / ٩٩ ولفظ مسلم من حديث أنس بن مالك (ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق ولا بالأدم ولا بالجعد القَطَط ولا البسيط... الحديث).

- ١٠ / ١١٢ / ٢ - حديث (لاتسبخي عنه بدعائك) أي لاتخففي عنه أثمه أخرجه أبو داود في سننه : ٢ / ٨٠ و٢٧٨/٤ واحمد في مسنده : ٦ / ٤٥ و١٢٦ .

- ٢١٧ / ٢ / ١١ - حديث (الصدوق يعطي ثلاث - الحديث) لم أجده .

- ٢٦٣ / ٢ / ١٢ - حديث (كان يقول في دعائه : رب تقبل توبتي - الحديث) لم أجده .

٢٦٩/٢/١٣- حديث (القرآن شافع مشفع... الحديث) اخرجہ مسلم
٣٢١/١ بلفظ (اقرأ القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه...) وينظر
الترغيب والترهيب للمنذرى : ٣٤٩/٢ وعزاه لابن حيان في صحيحه .

٢٧٠/٢/١٤- حديث (اكل السفرجل .. الحديث) اخرجہ ابن ماجة في سننه

١١١٨/٢، ويراجع المطلب الرابع في المبحث الاول من هذا البحث .

٢٧٥/٢/١٥- حديث (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب

ومهر البغي وحلوان الكاهن) اخرجہ مسلم ٦٨٤/١ ، وينظر في رياض

الصالحين للنووي : ص : ٤٩٣ .

٢٨٢/٢/١٦- حديث طلحة قال : (رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسفرجلة .. الحديث) اخرجہ ابن ماجة و١١١٨/٢ وذكره السيوطي في مختصر

الطب النبوي : ص : ١٠٩ وقد سبق في المطلب الثالث من المبحث الاول : ان

فيه طلحة بن عبدالله التيمي وقد ضعفه يحيى القطان والبخاري والنسائي كما

ضعفه يحيى ابن معين تارة اخرى وقال عنه ابو زرعة : صالح الحديث .

٢٨٨/٢/١٧- حديث (من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت الحديث) اخرجہ

ابو داؤد : ٩٧/١ والترمذي ٣٦٩/٢ والنسائي : ٩٤/٣ وابن ماجة ٣٤٧/١

وينظر بلوغ المرام لابن حجر ص : ٢٧ . وحسنه الترمذي

٢٨٨/٢/ ١٨- حديث (ان احبكم الي واقربكم مني مجلساً يوم القيامة

.. الحديث اخرجہ الترمذي : ٤ / ٣٧٠ من حديث جابر ، وذكره العراقي في

تخريج الاحياء : ١٢٠/٣ وعزاه لاحمد والترمذي من حديث ابي ثعلبة ، وحسنه

النووي في رياض الصالحين : ص : ٢٢٧ كما ذكره الجاحظ في البيان والتبيين :

١٣/١ و١٥١/٢ و٥٣١/٤ والمبرد في الكامل : ٤/١ .

٣٠١/٢/١٩- حديث (يقول ابن ادم مالي مالي ... الحديث) اخرجہ النووي في

رياض الصالحين ، ص : ١٨١ والمنذري في الترغيب والترهيب : ٤ / ١٢٠

وعزياه لمسلم والأجري في أخلاق العلماء ص : ٨٧ من حديث معاذ وفي ص : ٨٨ من حديث ابن مسعود وذكره الجاحظ في البيان والتبيين : ٢٨٤/٢ و٢١/٢ واسامة بن منقذ في لباب الاداب : ص : ٣٣٤ ، ولم أجده في صحيح مسلم ووجدته في سنن الترمذي ٤٤٧/٥ .

- ٢٠/٢/٣٠٧ - حديث (ان الله اختارني واختار لي اصحاباً... الحديث) أخرجه الحاكم في المستدرک والبيهقي في مجمع الزوائد وعزاه للطبراني من حديث عويم بن ساعدة وقال : وفيه من لم اعرفه وفي منتخب كنز العمال عزوه الى مستدرک الحاكم ، وورد في صحيح مسلم ٤١٤/٢ : وسنن أبي داود ٢١٤/١ لفظ (لاتسهما اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه) من حديث أبي سعيد الخدري .

- ٢١/٢/٣٠٧ - حديث (عليكم بالابكار فانهن اطيب افواها... الحديث) أخرجه ابن ماجة في سننه ١٨٦١/١ والبيهقي في السنن الكبرى وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٦٣/٢ وعزاه لابن ماجة والبيهقي في السنن الكبرى .

- ٢٢/٢/٣١٠ - حديث (ان الرجل ليسأل حتى يأتي يوم القيامة وما على وجهه مزعة لحم... الحديث) أخرجه البخاري ١٥٣/٢ ومسلم ٤١٥/١ وينظر بلوغ لابن حجر ص : ١١ من حديث ابن عمر .

- ٢٣/٢/٣١٧ - حديث (ان قبل الدجال سنين خداعة... الحديث) لم أجد بهذا اللفظ ولكن ورد في مسند أحمد ١٠٤/٢ بلفظ (ليكونن قبل المسيح الدجال كذابون ثلاثون... الحديث) .

- ٢٤/٢/ذيل الامالي / ص : ٣٧ - حديث (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهل على اعمامه.. الحديث) أخرجه مسلم في كتاب الفضائل ٣٣٢/٢ بلفظ (أبري النبيل واريشها) .

٢٥- / ذيل الامالي / ٥٥- حديث (انه كان اذا عطس خمر وجهه .. الحديث)
أخرجه ابو داود ٣٠٧/٤ والترمذي : ٨٩/٣ بلفظ (كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه و غرض صوته) وقال الترمذي:
حديث حسن صحيح ، وبغير هذا اللفظ أخرجه الحميدي في مسنده : ٤٨٩ /٢
وينظر الجامع الصغير للسيوطي فقد أخرج اللفظان في ١ / ٣١٠ و ١٠٨/٢
وأشار الى صحتها .

٢٦- / ذيل الامالي / ٥٦- خمروا اسقيتكم وأجيفوا ابوابكم ... الحديث) أخرجه
البخاري ٨١/٨ واللفظ له ومسلم ٣ / ٥٩٤ لطبعة محمد فؤاد عبدالباقي - وأبو
داود ٣٣٩/٣ والترمذي ٢٦٣/٤ والادب المفرد البخاري ص : ١٧٩ - ١٨٠ .

٢٧- / ذيل الامالي / ١٥٥- حديث (من فطر صائماً أو جهز غازياً.. الحديث)
أخرجه الترمذي : ١٧١/٣ وقال حديث صحيح وينظر رياض الصالحين
للنووي: ص ٣٨٣

٢٨- / النواذر / ١٧٣ حديث (لا يزني الزاني وهو ... الحديث) اخرج البخاري
في ٨ / ١٩٥ / ١٩٦ ومسلم ١ / ٤٢ : وابو داود ٤ / ٢٢١ والترمذي ٥ / ١٥ والنسائي
٨ / ٣١٣ وابن ماجه ٢ / ٢٩٩ وينظر الترغيب والترهيب ٣ / ٢٤٩ .

٢٩- / النواذر / ٢٢٠- حديث (من كانت هجرته الى الله ورسوله ... الحديث)
أخرجه البخاري ٥ / ٧٣ ومسلم ٢ / ١٥٨ من حديث عمر بلفظ (انما الاعمال
بالنيات ..)

٣٠- / النواذر / ٢٠٠- حديث (لا يخل دم امرئ مسلم الا ... الحديث) اخرج
البخاري ٩ / ٦ ومسلم ٢ / ٤٠ وينظر بلوغ المرام لابن حجر ص : ٢١٢ - ٢١٣ .

الخاتمة

تمخض البحث عن نتائج وتوصيات : وهي :-

أ- النتائج :

١- ظهر في البحث ان ابا علي القالي كغيره من الأدباء لم يهتم بإيراد الأحاديث الصحيحة فقط وانما اورد الاحاديث من غير تمحيص لذا فقد جاءت عنده بعض الاحاديث الضعيفة والموضوعة كما ذكرنا ذلك عند تخريج أحاديث البيان والتبيين للجاحظ والكمال للميرد وأدب الكاتب لابن قتيبة وقد نشرت هذه البحوث في مجلات عراقية .

٢- الغالب على أحاديث القالي انها صحيحة مروية في الصحيحين أو احدهما وهذا لا يتعارض مع الفقرة الاولى من انه اورد الاحاديث الضعيفة والموضوعة .

٣- لم يلتزم القالي في الاحاديث التي اوردها بالفاظها بل روى أكثرها بالمعنى كما يدل ذلك عند مراجعة احاديثه ومقارنتها بكتب الحديث الا ان هذا لا يقلل من شأن الحديث اذا كان له اصل صحيح .

ب- التوصيات :-

أوصى بدراسة كتب الأدب وتخريج أحاديثها لان اكثر الناس الذين يقرأونها من الطبقة المتقفة فلا بد من ان ينتقف الانسان العربي المسلم بثقافة صحيحة غير منحولة او مكذوبة او مشوهة تم البحث والحمد لله .

الهوامش:

١- البداية والنهاية : ٢٦٤/١١-٢٦٥ وشذرات الذهب : ١٨/٣ وفهرسة خليفة :

ص : ٣٥٤-٣٥٥ والإعلام : ٣٢١/١-٣٢٢ .

٢- البداية والنهاية : ٢٦٤/١١ وشذرات الذهب : ١٨/٣ .

٣- شذرات الذهب : ١٨ /٣ ونفخ الطيب : ٥٢/٢ .

٤- شذرات الذهب : ١٨/٣ ونفخ الطيب : ٤٨/٢ .

- ٥- الفهرست لابن النديم : ص : ٣٢٤.
- ٦- انظر ترجمته في البداية والنهاية : ١٦٣/١١-١٦٤ والفهرست لابن النديم
ص : ٣٢٥ وفهرسة خليفة : ص : ٢١٥.
- ٧- انظر ترجمته في البداية والنهاية : ١٦/١١ والفهرست لابن النديم :
ص : ٣٢٥.
- ٨- انظر ترجمته : في البداية والنهاية : ١١/١١-٢٠٣-٢٠٤.
- ٩- الفهرست لابن النديم : ص : ٤٧ و البداية والنهاية / ١١/١٨٥.
- ١٠- شذرات الذهب : ١٨/٣.
- ١١- انظر سماع القالي منه في البداية والنهاية ١١/٢٦٤ وشذرات
الذهب : ١٨/٣ وانظر ترجمته : في تذكرة الحفاظ : ٢/٧٠٧.
- ١٢- ينظر الامالي : ١/٨ و ٢/٢٧٥ و ٣٠٧ وانظر ترجمته في البداية والنهاية
١١/١٧٦ والفهرست لابن النديم : ص : ٩١.
- ١٣- ينظر الامالي : ١/٩ و ١٠ وانظر ترجمته في البداية والنهاية / ١١/٢٠١.
- ١٤- ينظر الامالي : ٢/٢٦٣ و ٢٨٢ و ٢٨٨ و ٢٩٥-٢٩٦ و ٣٠١ له حديثان
و ٣٠٧ و ٣١٠ وانظر ترجمته في البداية والنهاية : ١١/١٩٦ والفهرست
لابن النديم ص : ١١٢.
- ١٥- الامالي : ١/٤.
- ١٦- المصدر السابق : ١/٥.
- ١٧- المصدر السابق : ٢/٢٧٥.
- ١٨- الكاهن : هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل : الذي يخبر
بما في الضمير (ينظر فتح الباري لابن حجر : ١٠/١٦٨ والترغيب
والترهيب للمنذري : ٣/٢٦ ونيل الأوطار للشوكاني : ٧/٣٦٨).
- ١٩- الامالي : ٢/٢٧١-٢٧٢.

٢٠- المصدر السابق: ١١٨/١-١١٩ وديوان مسكين الدارمي: ص: ٢٣ بغير هذا اللفظ وعزاه المحقق لابن عساكر .

٢١- الامالي: ١٧/٥.

٢٢- المصدر السابق: ٢١: ٢٧٠.

٢٣- زاد المعاد ٢٠٠/٣ وعزاه للنسائي ، اما تفسير الطخاء فهو الثغل ينظر الامالي ٥/١.

٢٤- ينظر التاريخ الكبير للبخاري ١٠٩/٤ والضعفاء الصغير له ص: ٢٠ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص: ١٤.

٢٥- الامالي: ٢٨٢/٢.

٢٦- الضعفاء والمتروكين للنسائي ص: ٦٠ وميزان الاعتدال ٢٤٢/٢.

٢٧- الامالي: ٣١٠/٢.

المصادر:

القرآن الكريم

١- اتحاف فضل البشر بالقراءات الاربعة عشر للشيخ احمد بن محمد البنا

تحقيق الدكتور شعبان محمد اسماعيل / الطبعة الاولى سنة ١٤٠٧

هـ/١٩٨٧ مم عالم الكتب بيروت .

٢- اخلاق العلماء لابي بكر الاجري (ت ٣٦٠هـ) تعليق فاروق حمادة الطبعة الاولى ١٣٦٢هـ-١٩٧٢م مكتبة العرفان / دمشق.

٣- الادب المفرد لمحمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) برواية البزار / العلمية بيروت سنة ١٣٤٩ هـ.

٤- الاعلام لخير الدين الزركلي / الطبعة الخامسة سنة ١٩٨٠ م / دار الملايين بيروت .

٥- الامالي لابي علي القالي / دار الفكر بيروت .

- ٦- البداية والنهاية لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) دار ابن كثير بيروت .
- ٧- بلوغ المرام من ادلة الاحكام لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق رضوان محمد رضوان سنة ١٣٧٣هـ / نشر دار الكتاب العربي بيروت.
- ٨- البيان والتبيين لابي عثمان الجاحظ (ت ٢٥٠هـ) تحقيق عبدالسلام محمد هارون الطبعة الرابعة / بيروت .
- ٩- التاريخ الكبير / لمحمد بن اسماعيل البخاري / حيدر آباد الدكن / الهند سنة ١٣٦١هـ .
- ١٠- تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) دار احياء التراث العربي بيروت .
- ١١- تخريج الاحياء المسمى (المغني عن حمل الاسفار في الاسفار) للحافظ العراقي .
- ١٢- الترغيب والترهيب لابي محمد زكي الدين بن عبدالعظيم المنذري (ت ٦٥٦هـ) تحقيق محمد عمارة / دار الكتب العلمية بيروت .
- ١٣- تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف الطبعة الثانية سنة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م دار المعرفة بيروت .
- ١٤- الجامع الصغير في احاديث البشير النذير لجلال الدين السنيوطي (ت ٩١١هـ) القاهرة سنة ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .
- ١٥- الجانب الطبي في السنة النبوية / رسالة دكتوراه تقدم بها الطالب عبدالباسط خليل محمد الدرويش الى مجلس كلية العلوم الاسلامية بجامعة بغداد باشراف الدكتور هاشم جميل عبدالله سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٦م .
- ١٦- الجرح والتعديل لابي محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) الطبعة الاولى سنة ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م / حيدر آباد الدكن / الهند .

- ١٧- ديوان مسكين الدارمي جمع وتحقيق خليل ابراهيم العطيبة وعبدالله الجبوري مطبعة دار البصري بغداد سنة ١٣٨٢هـ - / ١٩٧٠م.
- ١٨- ذيل الامالي لابن علي القالي دار الفكر بيروت ، المطبوع مع كتاب النوادر له ايضاً.
- ١٩- ذكر من اشتهر بكنيته من الاعيان للذهبي .
- ٢٠- زاد المعاد من هدى خير العباد لابن القيد الجوزية (ت ٧٥١هـ) تحقيق طه عبدالرؤف سعد بمطبعة البابي الحلبي / مصر سنة ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.
- ٢١- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين لابي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) مطبعة المشهد الحسيني / القاهرة .
- ٢٢- سنن ابي داود سليمان بن الاشعث (ت ٢٧٥هـ) تعليق محمد محي الدين عبدالحميد / نشر دار احياء السنة النبوية .
- ٢٣- سنن ابن ماجة لابي عبدالله بن يزيد (ت ٢٧٥هـ) تحقيق فؤاد عبدالباقي دار الفكر بيروت سنة ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م.
- ٢٤- سنن الترمذي لابي عيسى محمد بن سورة (ت ٢٧٥هـ) المطبوع باسم الجامع الصحيح / المكتبة الاسلامية سنة ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م ج ١ و ٢ بتحقيق احمد محمد شاكر / ج ٣ بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي / ج ٤ و ٥ بتحقيق ابراهيم عطوة عوض .
- ٢٥- سنن النسائي / احمد بن شعيب (٣٠٣هـ) المطبعة المصرية / بالازهر .
- ٢٦- السنن الكبرى / لابي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ) طبع حيدر اباد الدكن / سنة ١٣٥٢م.
- ٢٧- شذرات الذهب في اخبار من ذهب / لابي الفلاح عبدالحسي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) نشر مكتبة القدس / الازهر سنة ١٣٥١هـ.

- ٢٨- صحيح البخاري لابي عبدالله محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ) طبع شركة ومطبعة البابي الجلي وشركاه / القاهرة سنة ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م.
- ٢٩- صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ) / العلمية بيروت لبنان.
- ٣٠- صحيح مسلم شرح النووي (ت ٦٧٦هـ) . الطبعة الثانية سنة ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
- ٣١- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) طبعة سنة ١٣٠٠ هـ المظنة الميزية بيولاقي / مصر .
- ٣٢- فهرسة رواه عن شيوخه / لابي بكر محمد بن خليفة الاشيبلي (ت ٥٧٥هـ) دار الافاق / بيروت .
- ٣٣- الفهرست لابن النديم محمد بن اسحاق (ت ٣٨٥هـ) الناشر دار المعرفة بيروت .
- ٣٤- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث لبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلس الحلبي المعروف بسبط بن العجمي (ت ٨٤٥هـ) تحقيق صبحي السامرائي / مطبعة العاني بغداد .
- ٣٥- الكامل في اللغة والادب لابي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) المعارف بيروت سنة ١٣٩٩هـ / ١٩٣٠م.
- ٣٦- لياح الاداب لاسامة بن منقذ (ت ٥٨٤هـ) تحقيق احمد محمد شاكر مطبعة الرحمانية العربية / سنة ١٣٥٤هـ / ١٩٣٠م.
- ٣٧- المجرد من اسماء رجال ابن ماجة للذهبي
- ٣٨- مختصر الطب النبوي للسيوطي / تحقيق ابراهيم ونشأت المصري مطبعة الجذور بغداد .

٣٩- مجمع الزوائد للهيثي (ت ٨٠٧هـ) طبع حسام الدين المقدسي سنة
١٣٥٢هـ-١٩٥١.

٤٠- المشترك على الصحيحين للحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) الناشر دار
الكتاب العربي بيروت .

٤١- مسند احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) الطبعة الاولى سنة ١٣١٣ هـ /
الميمنية مصر .

٤٢- مسند الحميدي (ت ٢١٩هـ) تحقيق حبيب الله الاعظمي / المكتبة
السلفية/ المدينة المنورة .

٤٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق
علي محمد البجاوي الطبعة الاولى سنة ١٣٨٢م / ١٩٦٣م مطبعة دار
احياء الكتب العربية البايع الحلبي / مصر .

٤٤- النشر في القراءات العشر لمحمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) دار
الكتب العلمية بيروت .

٤٥- نفح الطيب للمقرئ طبع ليدن .

٤٦- النوادر لأبي علي القالي / دار الفكر بيروت .

٤٧- نيل الاوطار من احاديث سيد الاخيار شرح منتقى الاخبار لمحمد بن علي
الشوكاني (ت ١٢٥هـ) دار الجيل بيروت .